

## مركز الزكاة في نينوى: مستمرون في عملنا رغم الحملة الصليبية الرافضية

١٤



## مجموعات انغماسية تقتل العشرات من الـ PKK المرتدين غرب الرقة

٤

والمحمولي حيث جرى قتل جميع عناصر الـ PKK الموجودين في هذه القرى. بينما اقتحم انغماسيون آخرون قرية طويحنة، ومنها انطلقوا لقرية أبو صخرة وجعبر وقلة جعبر الأثرية، واقتحمت مجموعة أخرى بلدة الجرنية. وأسفر الهجوم عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على ٥ قرى إلى جانب قتل وإصابة العشرات من المرتدين. من جهتها حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين، إلا أنها...

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، بهجوم واسع النطاق في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم وسيطروا على عدة قرى. حيث تحرك الانغماسيون في منطقة جعبر وناحية الجرنية شمال مدينة الطبقة على شكل مجموعات ونفذوا عمليات التفاف من ٣ محاور. وبدأ الهجوم في قرى عطشانة وأعيوج وعلي عمر وصولاً إلى قرية جدّاح

إفشال إنزال  
أمريكي في  
بغّاج

١١

اقتحام مواقع  
للجيش الرافضي  
شرق تكريت

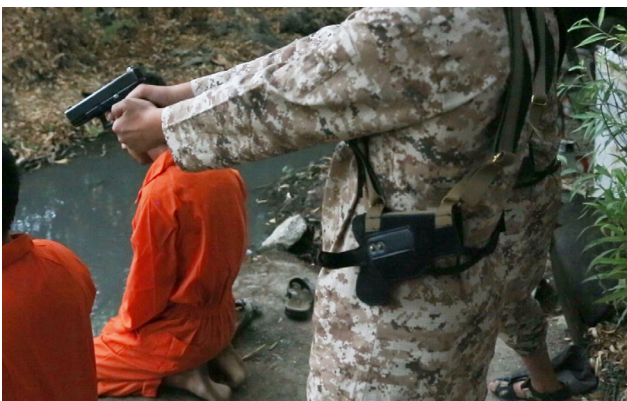
٧

الاستشهاديون  
يوصلون استنزاف  
الرافضة في الموصل

٦

التصدي للجيشين  
التركي والنصيري  
قرب الباب

٥



١٠

كشف هوية عميلين لـ «الأمن  
الوطني» في ولاية الجنوب

٨

إقامة الدولة الإسلامية  
بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (١)



إحصائية عمل  
مركز الزكاة  
في ولاية نينوى  
خلال الربع الأول من  
العام 1438 هـ

# الأموال الموزعة على المستحقين

درهم  
فضي

# 366,400

تعاادل ملياراً و200 مليون دينار عراقي  
(916,000 دولار أمريكي)

## المواد العينية





## دونكم أهل الإلحاد يا جند التوحيد

ابتلى الله - تعالى - جنود الخلافة بأنواع شتى من المشركين والمرتدين الذين اتحدوا لقتالهم على اختلاف في قلوبهم وتضارب في مصالحهم وأهدافهم، وقد جمعهم بغض التوحيد وأهله، وسنة الله في الذين كفروا أنهم يوالي بعضهم بعضاً، كما قال سبحانه: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [الأنفال: ٧٣]، وقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

وإننا لنراهم اليوم يتقاسمون جبهات القتال ضد الدولة الإسلامية، وكلهم يحاول أن يثبت لشركائه أنه الأقدر على قتال الموحدين، والأصدق في رغبته بإزالة حكم الله من الأرض، بل ويسعى كل قسم من المرتدين جاهداً أن يثبت لأسياده الصليبيين أنه الأشد كفراً ونفاقاً من بين أنداده، هادفاً من ذلك إلى نيل رضاهم، والفوز بدعهم واعترافهم.

ولو دققنا جيداً في أعداء الدولة الإسلامية اليوم فإننا لن نجد من بينهم من هو أشد كفراً، ولا أكثر إظهاراً للردّة، ولا إعلاناً لعدائهم للدين من حزب العمال الكردستاني المرتد (PKK)، الذي يجاهر بالإلحاد، وينادي بالزندقة، ويباهي بالإباحية، عليهم وعلى أنصارهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

إن هذا الحزب المرتد قد قام منذ تأسيسه على عقيدة شيوعية ماركسية، أساسها الكفر بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر، وإنكار الرسالات والبعث والنشور، ورفع راية العلمانية المحاربة للدين، والسعي إلى استباحة أموال الناس وأعراضهم بل ودمائهم باسم الاشتراكية والمشاعية، وزادوا على هذا الكفر برفعهم لشعارات التعصب القومية الكردية، فجعلوا عمدة الولاء والبراء في دينهم لمن شاركهم في العرق واللغة، وقاسمهم المعتقد والأفكار، رغم تناقض هذا التعصب القومي مع ما يزعمون من أممية فكرتهم، وعالمية غايتهم، أسوة بباقي الحركات الماركسية التي راج سوقها أيام الاتحاد السوفيتي البائد.

ثم ازدادوا كفراً بمبادئهم بالديمقراطية، مع الاحتفاظ بدينهم الأصلي وهو الشيوعية، في تناقض واضح بين الظاهر والباطن، أساسه المنهج الباطني في العمل الذي رسّخه العديد من قادتهم النصيريين الذين مردوا على النفاق والباطنية كما هو أصل دينهم.

وما زال طاغوتهم الأكبر، وإلههم المعبود من دون الله (عدو الله أوجلان) يسطر في كتبه -التي يفضلونها على القرآن، ويضربون بها صحاح السنن والآثار- الكفر والإلحاد، نافياً وجود الله تعالى، ومنكراً رسالة محمد -صلى الله عليه وسلم- وإخوانه من الأنبياء والمرسلين، وطاعنا في الكتب المنزلة كلها بزعمه أنها من تأليفات البشر، مفضلاً عليها زبالة أفكار البشر، من فلسفات وضعية، وأساطير جاهلية، تعالى الله عما يقول علواً كبيراً.

لقد بدأت الدولة الإسلامية قتالها لهذا الحزب المرتد منذ إعلان وجوده في الشام، عقاباً لهم على كفرهم وإلحادهم، ونكّل جنودها في عناصرهم المرتدين أينما وجدوهم، من البعيرية شرقاً وحتى عين العرب غرباً، وكادوا أن يقضوا عليهم، بفضل الله وحده، وبنهوا وجودهم في كل مناطق الشام تقريباً لولا تدخل التحالف الصليبي الذي هب لنصرتهم، سعيًا منه في إطالة عمر دعوتهم لبعض الوقت، وما زالت الحرب بيننا وبينهم سجلاً إلى أن يفتح الله بيننا وبينهم وهو خير الفاتحين.

وإننا -بإذن الله- لن نوقف غاراتنا على حزب العمال الكردستاني المرتد وجنوده ما بقي منا أو منهم رجل واحد، وسنستمر في استهدافهم وقتلهم -بعون الله- أينما ثقفناهم في الشام والعراق وتركيا، وفي كل مكان، إلا أن يتوبوا إلى الله من ردتهم، ويعودوا إلى الإسلام قبل القدرة عليهم، وسيتابع جنود الخلافة في كل مكان ضربهم في عقر دورهم، لينغصوا عليهم عيشهم، ويبعثروا أحلامهم وأوهامهم، ويخربوا خططهم ومشاريعهم، ويقلبوا أفراحهم أتراحاً، بحول الله وقوته. فإنا جنود الدولة الإسلامية، ها قد جاءكم ملاحدة الـ PKK، أعظم الناس كفراً برب العالمين، قادهم الله -سبحانه- إلى حتوفهم، فاعزموا النية أن لا يخرج منهم أحد من أرض المعركة سالماً، واتبعوهم إلى عقر دورهم، في مدنهم وقراهم، بالكواتم والعبوات، والأحزمة والمفخخات، وليروا بأسكم، ولعذاب الآخرة لهم أشد وأبقى.

فالله الله في أعداء الله، لا تُرفعن لهم راية، ولا تكونن لهم الدولة، ولا يغلبن شركهم وإلحادهم توحيدكم وإيمانكم، وتقربوا إلى الله بدمائهم، وبثباتكم في قتالهم، وأسألوه النصر عليهم، إنه عزيز ذو انتقام، والحمد لله رب العالمين.

## جنود الخلافة في غرب إفريقية يؤكدون استمرارهم في جهاد الطواغيت

النبا - ولاية غرب إفريقية - خاص

كذب مصدر إعلامي خاص لـ (النبا) التصريحات التي أعلنها طواغيت الدول المشاركة في التحالف الإفريقي التي ادّعوا فيها «القضاء» على الدولة الإسلامية، وإخراج جنودها من كامل الولاية عقب الحملة العسكرية التي شنوها على مواقع المجاهدين.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، هجوماً على موقع للجيش النيجيري جنوب شرقي النيجر، وقتلوا عدداً من عناصره.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا موقع الجيش النيجيري في بلدة ديفا، واشتبكوا معه وتمكنوا من قتل ٣ من عناصره.

وعن أهداف الحملة العسكرية التي تشنها قوات التحالف الإفريقي، أفاد مصدر (النبا) الخاص، بأن حملتهم تسعى لإخراج الدولة الإسلامية من عمق أدغال نيجيريا ومحاصرتها في بحيرة تشاد في المرحلة الأولى، ومن ثم تضيق الخناق عليها في المرحلة الثانية، تمهيداً -كما يزعمون- للقضاء عليها وإخراجها من جميع معاقليها في الولاية، «وهذا ما تعهد به طاغوت نيجيريا لشعبه».

وتشارك في الحملة العسكرية كلٌّ من النيجر والكاميرون وتشاد بقيادة القوات النيجيرية، أما الدعم اللوجستي والتغطية الجوية فتقوم بهما كل من فرنسا وأمريكا الصليبيتين.

الحملة المسعورة على المجاهدين في غرب إفريقية لم تقتصر على الجانب العسكري فقط، إذ تشن تلك الدول حرباً اقتصادية وتفرض حظراً على دخول المواد الغذائية إلى أراضي الخلافة.

ولعل أبرز وأشد المعارك هي تلك التي تدور في منطقة (غابة الفاروق) ذات الموقع الاستراتيجي الهام، التي يتخذ منها المجاهدون قاعدة لشن هجماتهم وغاراتهم على مواقع الأعداء، كونها في موقع الوسط ويستطيع المجاهدون التحرك منها إلى جميع الجهات والمحاور.

وبحسب ما أدلى به المصدر ذاته، فقد حاولت قوات التحالف الصليبي السيطرة على تلك المنطقة لمعرفتهم بأهميتها ودورها في قلب موزان المعركة، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل أمام مقاومة جنود الخلافة وثباتهم، بفضل الله وحده.

وبالتزامن مع المواجهات المحتدمة في غابة الفاروق، يخوض جنود الخلافة معارك عنيفة كذلك في منطقة بحيرة تشاد، إذ يحاول العدو إشغال المجاهدين هناك ومنعهم من مؤازرة إخوانهم في (غابة الفاروق).

وفي حديثه عن أكبر الخسائر التي تلقتها قوات التحالف الإفريقي على يد جنود الدولة الإسلامية، قال المصدر الخاص إن تلك القوات كانت قد مُنيت بخسائر بشرية كبيرة في الهجوم الذي شنه المجاهدون على مواقعها في بلدة غاشغر في منطقة بحيرة تشاد، إذ قتل جنود الخلافة ٨٠ عنصراً منهم وأصابوا العشرات، كما دُمروا ٣ دبابات، واغتنموا عربة مدرعة وكمية من الذخائر والأسلحة.

رافقت الحرب العسكرية والاقتصادية على الدولة الإسلامية حرب إعلامية كذلك، إذ أعلن طواغيت الدول المشاركة في التحالف في عدة تصريحات «القضاء» على الدولة الإسلامية في المنطقة، غير أن المصدر الخاص كذب تلك التصريحات مؤكداً أن المعارك ما زالت مستمرة، وأضاف أن جنود الدولة الإسلامية «ثابتون رغم الصعوبات والابتلاءات، ويتصدون للحملة العسكرية على مناطقهم بعزيمة وجلد، ويقين بأنها تمحيص لصفوفهم ومحنة زائلة تعقبها منحة، بإذن الله».

# مجموعات انغماسية تقتل العشرات من الـ PKK المرتدين وتسيطر على عدة قرى شمال الطبقة

النبا - ولاية الرقة

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، بهجوم واسع النطاق في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم وسيطروا على عدة قرى.

حيث تحرك الانغماسيون في منطقة جعبر وناحية الجرنية شمال مدينة الطبقة على شكل مجموعات ونفذوا عمليات التفاف من ٣ محاور.

وبدأ الهجوم في قرى عطشانة وأعيوج وعلي عمر وصولاً إلى قرية جدّاح والمحمودي حيث جرى قتل جميع عناصر الـ PKK الموجودين في هذه القرى.

بينما اقتحم انغماسيون آخرون قرية طويحنة، ومنها انطلقوا لقرية أبو صخرة وجعبر وقلعة جعبر الأثرية، واقتحمت مجموعة أخرى بلدة الجرنية. وأسفر الهجوم عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على ٥ قرى إلى جانب قتل وإصابة العشرات من المرتدين.

من جهتها حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين، إلا أنها شنت غارات على مواقع للمرتدين عن طريق الخطأ، مما زاد في خسائرهم.

وقد قتلت إحدى تلك الغارات الخاطئة عدداً من عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية سويدية صغيرة شمال مدينة الطبقة.

## هجوم انغماسي آخر نفّذه مجاهدان

وفي السياق ذاته، شن ٢ من جنود الدولة

الإسلامية الجمعة (٢١ / ربيع الآخر)، هجوماً انغماسياً على مواقع الـ PKK المرتدين شمال الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الانغماسيين أبا جندل الشامي وأبا أيوب الشامي -تقبلهما الله- انغمسا وسط تجمع للمرتدين في قرية كرمنجي قرب قرية المحمودي شمال الطبقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسي أبا أيوب اشتبك مع المرتدين بسلاحه الخفيف، حتى ارتقى شهيداً -نحسبه والله حسيبه- فيما انغمس أبو جندل وسط مجموعة أخرى من المرتدين وفجّر سترته الناسفة عليهم، مما أوقع قتلى وجرحى منهم، بفضل الله.

## مقتل ١٧ مرتدّاً بالأنغام والعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، سقط عدد آخر من الـ PKK المرتدين قتلى شمال الطبقة، وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فجّروا

الخطأ مواقع للـ PKK المرتدين في أطراف القرية ذاتها، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي منوها بها.

وفي يوم الأحد (٢٣ / ربيع الآخر)، قُتل وأُصيب ٣ من المرتدين، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم في قرية سويدية كبيرة كذلك.

## مقتل وإصابة ٥ مرتدين شمال الرقة

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة تل السمن شمال الولاية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

كما قُتل عنصر من الـ PKK وجرح ٢، بعد تفجير عبوة ناسفة على طريق (سلوك - رنين) شمال الولاية.

يذكر أن عدد قتلى الـ PKK المرتدين كان قد بلغ خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١١٠ عناصر، سقطوا جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عمليات انغماسية واستشهادية في الريفين الغربي والشمالي لولاية الرقة، ولله الحمد.



شمال شرقي مطار الـ T4. وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين هاجموا مواقع جنود الخلافة في تلال التياس شمال شرقي المطار، ودارت معارك محتدمة استهدفت خلالها القوات النصيرية بالأسلحة الثقيلة، مما أسفر مقتل وإصابة ١٣ مرتدّاً، وإعطاب راجمة صواريخ، إثر استهدافها بقذيفة دبابة.

## إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق آخر أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للجيش النصيري قرب مطار الـ T4. ووفقاً لوكالة أعماق فإن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجهدين في جبل تياس شمال شرقي المطار.

الروسية شنوا هجوماً على نقاط تمرکز المجهدين قرب قرية شريفة جنوب غربي المطار العسكري، فاستهدف الاستشهادي أبو عبد الله الشامي -تقبله الله- رتلهم المتقدم بسيارة مفخخة، ويسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم. وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ١٥ نصيرياً وتدمير دبابة، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب إلى المواقع التي انطلقت منها.

دبابة أخرى خسرها الجيش النصيري، بعدما استهدفها جنود الخلافة بصاروخ موجه جنوب غربي المطار أيضاً.

## هجوم ثانٍ فاشل

وبعد فشله في التقدم من هذه الجهة، حاول الجيش النصيري التقدم من محور آخر، فحاول التقدم السبت (٢٢ / ربيع الآخر)،

النبا - ولاية حمص

تصدى جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع لمحاولتي تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم قرب مطار الـ T4 غرب مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي، وأوقع المجهدين في صفوف المرتدين أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً، ودّمروا وأعطبوا ٣ آلات.

## مقتل ١٥ نصيرياً

أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠ / ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم قرب مطار الـ T4 في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الجيش النصيري مدعوماً بميليشيات رافضية وبإسناد جوي من الطائرات

## من جديد

# إفشال هجمات الجيش النصيري قرب مطار الـ T4

# في ظل التنسيق التركي الروسي النصيري

## التصدي للجيشين التركي والنصيري قرب الباب وهجوم على مواقع الـ PKK جنوب منبج

النبا - ولاية حلب



عملية استشهادية على ثكنة لصحوات الردة قرب السفلانية

تشهد ولاية حلب معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية وكل من الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومعارك أخرى بين جيش الدولة الإسلامية والجيش النصيري وميليشياته الرافضية من جهة ثانية، وكذلك بين المجاهدين والـ PKK المرتدين من جهة ثالثة، سقط خلال تلك المعارك على مختلف الجبهات ١٦ مرتدا من الجيش التركي بين قتيل وجريح شمال شرقي مدينة الباب، و٢٩ من النصيرية شرق خناصر، و١٠ من الـ PKK جنوب منبج.

### مواجهات قرب السفلانية

فقد دارت مواجهات بين جنود الخلافة وعناصر جيش الردة التركي وفصائل الصحوات الخميس (٢٠ / ربيع الآخر)، قرب مدينة الباب في ريف ولاية حلب الشرقي. وقالت وكالة أعماق إن الاشتباكات التي نشبت بالقرب من قرية السفلانية شمال شرقي مدينة الباب، أدت إلى مقتل عدة عناصر من الصحوات وتدمير آلية وإعطاب آليات أخرى.

### ١٦ قتيلاً وجريحاً من الجيش التركي

وبعد ٩ محاولات سابقة فشل فيها الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في دخول قرية السفلانية، شنوا هجوماً آخر الجمعة (٢١ / ربيع الآخر)، لم تختلف نتيجته عن سابقتها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المرتدين حاولوا للمرة العاشرة دخول قرية السفلانية، وبعد أن تقدمت عناصرهم وآلياتهم، استهدفوا الاستشهادي أبو مصعب الإدلبي -تقبله الله- بسيارة مفخخة، إذ تمكن -بفضل الله- من تفجيرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٦ مرتداً من الجيش التركي فيما أصيب ٢٠ عنصراً من صحوات الردة، ودُمرت وأعطبت عدة آليات عسكرية، ولله الحمد.

رغم القصف الصليبي

### المجاهدون يحبطون الهجوم الـ II للجيش التركي

وعلى إثر الانتقادات المستمرة من الحكومة التركية المرتدة لعدم مساندة الطيران

الأمريكي الصليبي لها في حملتها العسكرية على مدينة الباب، وتهديدها بإغلاق قاعدة إنجريك العسكرية أمام طيران التحالف الصليبي، عاد الطيران الأمريكي لشن غاراته على مواقع المجاهدين في المنطقة أثناء محاولة جيش الردة التركي وفصائل الصحوات اقتحام قرية السفلانية للمرة الحادية عشرة يوم الاثنين (٢٤ / ربيع الآخر).

التمهيد الجوي الصليبي والمدفعي التركي -بفضل الله- لم يغيّر من نتيجة الهجوم، فقد منّ الله على المجاهدين بإفشاله، وذلك بعد اشتباكات عنيفة تخللها تفجير عبوات ناسفة على القوات المهاجمة، التي اضطرت إلى التراجع دون إحراز أي تقدم.

### المرتدون يسيطرون على السفلانية ليوم واحد

وفي اليوم التالي استطاع المرتدون دخول القرية بعد حملة قصف جوية صليبية ومدفعية تركية كثيفة، إلا أن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على القرية -الأربعاء- عقب عملية تسلل، قتلوا خلالها عدداً من المرتدين وأحرقوا سيارتين للصحوات، فيما فر من بقي من المرتدين حياً إلى مواقعهم بالقرب من القرية.

### هجوم استشهادي شمال الباب

وفي يوم الأربعاء (٢٦ / ربيع الآخر)، هاجم الاستشهادي أبو أحمد الحموي -تقبله الله- بسيارة مفخخة ثكنة للجيش التركي وصحوات الردة في جبل الدير شمال مدينة الباب وفجّرهما عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

### تدمير ٣ آليات للجيش التركي

وفي اليوم ذاته -الأربعاء- دُمّر جنود الدولة الإسلامية دبابة ومدفعتين للجيش التركي المرتد قرب قرية قبر المقرئ شمال شرقي الباب، وذلك نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة. إفشال هجوم نصيري قرب المدينة الصناعية من جانب آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / ربيع الآخر)، لهجوم شنه الجيش النصيري على مناطق سيطرتهم شرق المدينة الصناعية.

وحسبما أوضحت المصادر الميدانية، فقد حاول النصيرية ضمن حملتهم العسكرية الجديدة في ريف حلب الشرقي، وبدعم جوي روسي التقدم على تلة يتمركز عليها المجاهدون قرب قرية شامر شرق المدينة الصناعية، فهاجمهم الاستشهادي أبو بسام الشامي -تقبله الله- بسيارة مفخخة، ومكّنه الله من الوصول وتفجيرها على تجمع لهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم.

كما قامت فرق الإسناد بقصف قواتهم المهاجمة بقذائف الهاون، مما تسبب في مقتل وإصابة ٦ آخرين.

### عملية استشهادية تستهدف النصيرية

إضافة إلى ذلك، استهدف الاستشهادي أبو محمد الحلبي -تقبله الله- الأربعاء، تجمعاً للجيش النصيري وميليشياته في قرية المديونة جنوب غربي الباب بسيارة مفخخة، ولم تتسن معرفة نتائج الهجوم.

### ٢٣ قتيلاً من النصيرية شرق خناصر

من جانب آخر وفي جبهات القتال ضد الجيش النصيري، لقي ١٦ مرتداً من النصيرية

مصرعهم الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

ففي الوقت الذي كان النظام النصيري يحشد فيه قواته للهجوم على مواقعهم قرب منطقة دريهم شرق بلدة خناصر، باغتهم جنود الخلافة بهجوم مضاد فقتلوا ١٦ مرتداً منهم وأصابوا عدداً آخر بجروح متفاوتة، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام جرافة وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فشل الجيش النصيري -الثلاثاء- في تحقيق تقدم شرق بلدة خناصر، عقب هجوم له على مواقع المجاهدين.

فقد هاجم النصيرية نقاطاً تمركز جنود الخلافة قرب منطقة دريهم، واشتبكوا مع المجاهدين، فقتل ٧ منهم ودُمرت عربة BMP لهم، وأُجبروا على التراجع والانسحاب، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة دبابة T90 تابعة للجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها.

### هجوم على مواقع الـ PKK المرتدين جنوب منبج

أما على صعيد المواجهات مع الـ PKK المرتدين، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦ / ربيع الآخر)، هجوماً على مواقعهم جنوب منبج وقتلوا عدداً منهم.

إذ اقتحم المجاهدون نقاطاً يتمركز فيها المرتدون في قريتي الجديدة والمستريحة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل وجرح ١٠ مرتدين وإعطاب عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

### حملة قصف تركية روسية نصيرية

تأتي هذه العمليات في الوقت الذي يتقاسم فيه كل من سلاح الجو التركي والروسي والنصيري عمليات القصف الجوي على مدينة الباب ومحيطها.

حيث تشهد مدينة الباب ومحيطها قصفاً عنيفاً تتناوب عليه قوات النظام النصيري والقوات التركية والروسية، إذ شنت الأخيرتان غارات جوية مشتركة على المدينة ومحيطها هذا الأسبوع.

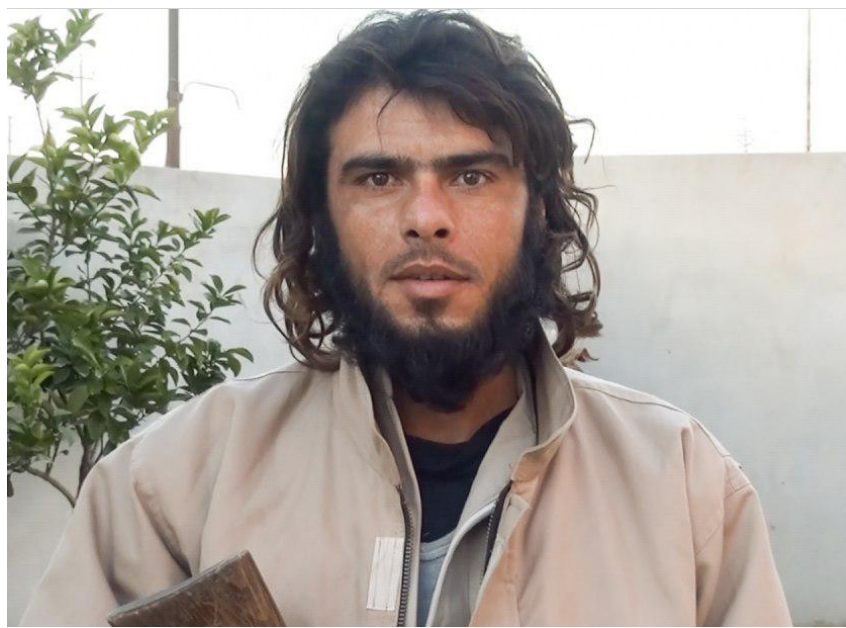
وذكرت وكالة أعماق أن نحو ٧٠ من الأهالي قُتلوا وأصيبوا، جراء قصف جوي ومدفعي تركي على أحياء مدينة الباب بأكثر من ٢٠٠ قذيفة وصاروخ و١١ غارة جوية.

كما قُتل ١١ وأصيب ٢ آخرون من السكان، جراء قصف بالبراميل المتفجرة من قبل الطيران النصيري على قرية قصر البريج جنوب شرقي مدينة الباب.



# الاستشهاديون

## يوصلون استنزاف الجيش الرافضي في ملحمة الموصل



الاستشهادي أبوهاجر الشامي - تقبله الله - منفذ العملية الاستشهادية في أطراف حي العربي

أبا عبد الرحمن الأوزبكي - تقبله الله - فجّر سيارته المفخخة على مجموعة من المرتدين قرب منطقة القوسيات، مما أسفر عن تدمير دبابة T72 وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من كان فيهما.

### خسائر إضافية للروافض في حي الرشيدية

وبالانتقال إلى حي الرشيدية شمال الموصل، استهدف أحد الاستشهاديين عناصر الجيش الرافضي الثلاثة (٢٥ / ربيع الآخر)، بسيارة مفخخة، مخلفا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد فجّر الاستشهادي سراقه المصلاوي - تقبله الله - سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٩ وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة BMP. أبو قتادة المصلاوي - تقبله الله - هاجم بدوره تجمعا آخر للروافض المشاركين في حي الرشيدية الأربعاء (٢٦ / ربيع الآخر)، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على مجموعة من المرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير عربة همر.

### هجوم على مواقع المرتدين في حي السلام

شن جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- هجوما على نقاط تمركز الجيش الرافضي وميليشياته في حي السلام جنوب شرقي مدينة الموصل.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين اقتحموا مواقع للمرتدين في الحي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن المجاهدون من قتل ٤ منهم وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة BMP، وإحراق منزلين كانوا يتخذونهما مقرين لهم.

### مقتل ٣ روافض قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي الأربعاء (٢٦ / ربيع الآخر)، في قرية الشمسيات جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات محتدمة بين المجاهدين والجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، نفذ خلالها جنود الخلافة ١١ عملية استشهادية، خسر على إثرها الجيش الرافضي العشرات من عناصره الذين سقطوا قتلى وجرحى، وجرى تدمير العديد من ألياته، كما وأسقطت ٣ طائرات استطلاع وأعطب طائرة مروحية.

عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وفي المنطقة ذاتها دُمّرت عربة BMP، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للروافض المشاركين السبت (٢٢ / ربيع الآخر)، على قرية علملوك غرب بلدة تكليف، إذ اندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين، قُتل وأُصيب خلالها عدد من المرتدين، وانسحب من بقي حيا منهم.

وقرب قرية علملوك أيضا، دُمّر جنود الخلافة عربتي همر، نتيجة استهدافهما بالقذائف الصاروخية.

هذا وأعطب المجاهدون دبابة أبرامز للجيش الرافضي في قرية شريخان شمال الموصل، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

### تدمير دبابة وإعطاب أخرى في القوسيات

نبقى في شمال الموصل، فقد هاجم استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي السبت (٢٢ / ربيع الآخر)، وأوقع خسائر في صفوفهم. وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي

استخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٢ عنصرا من عناصر الجيش الرافضي.

من جانبه أخطأ طيران التحالف الصليبي واستهدف موقعا للجيش الرافضي في حي العربي بغارتين السبت (٢٢ / ربيع الآخر)، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم إثر ذلك القصف.

وفي سياق متصل، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في حي العربي بعد سيطرة المرتدين عليه الاثنين (٢٤ / ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل العقيد المرتد سبهان إسماعيل حسن الجبوري «أمر اللواء ٧١» في «الفرقة ١٥ مشاة» في الجيش الرافضي.

### هجومان استشهاديان غرب تكليف

إضافة إلى ذلك، نفذ ٢ من جنود الخلافة -الجمعة- عمليتين استشهاديتين ضربتا عناصر وآليات الروافض المشاركين قرب معمل الأدوية غرب بلدة تكليف وأسفرتا

### النبأ - ولاية نينوى

تواصل المعارك في الجانب الأيسر من مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، إذ دارت مواجهات عنيفة بين الجانبين شمال المدينة، وتخللتها هجمات استشهادية، تكبد الروافض على إثرها خسائر في الأرواح والعتاد.

### ٦ قتلى وآليتان مدعرتان في حي الحدياء

ففي حي الحدياء في الجانب الشرقي من مدينة الموصل شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠ / ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا صالح العراقي -تقبله الله- فجّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في الحي، مما أدى إلى مقتل ٦ من المرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع.

### عملية استشهادية في مجمع القصور

هجوم استشهادي ثانٍ نفذه أحد المجاهدين في المحور ذاته، فقد هاجم الاستشهادي أبو زهراء العراقي -تقبله الله- بسيارة مفخخة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم في مجمع القصور، وما إن توسطهم حتى فجّرها عليهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد أدت العملية الاستشهادية إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب عربتي همر وعربة رباعية الدفع.

### هجوم استشهادي ومواجهات في حي العربي

حي العربي شمال مدينة الموصل، شهد هو الآخر مواجهات مع الجيش الرافضي وعمليات استشهادية لجنود الخلافة.

ففي يوم الجمعة (٢١ / ربيع الآخر)، شن الاستشهادي أبوهاجر الشامي -تقبله الله- هجوما بعربة مفخخة على عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في الحي، فیسر الله له الوصول وتفجيرها على مجموعة منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك، نشبت اشتباكات عنيفة في الحي ذاته بين جنود الخلافة والروافض المشاركين أثناء محاولتهم التوغل فيه،

النبا - ولاية صلاح الدين

# عملياتان استشهداديتان

## واقترام مواقع للجيش الراضي شرق تكريت

### تدمير وإعطاب ه جرافات

إلى جانب الخسائر البشرية، مُني الروافض بخسائر في العتاد أيضا، إذ استهدف جنود الخلافة آليات للحشد الراضي شمال مدينة بيجي ودُمروا وأعطبوا ٤ منها. وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين دُمروا ٣ جرافات إثر استهدافهما بصاروخين موجهين بالقرب من جسر الأسمدة، وأعطبوا جرافتين أخريين، إثر استهدافهما بمدفع ٢٣ ملم بالقرب من قرية (محمد الموسى). مفارز الإسناد بدورها قصفت مواقع وثكنات الحشد الراضي بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9، في مناطق (محمد الموسى) والدبس وجسر المخازن وتقاطع السكريات وطريق (بيجي - حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.



تابعة للشرطة الاتحادية الراضية شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٥ مرتدين. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فُجروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور في منطقة الجلام، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل ٣ عناصر بينهم ضابط وإصابة ٢ آخرين. وفي منطقة الجلام كذلك، فُجّر جنود الخلافة الاثنين (٢٤ / ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الراضي، مما أدى إلى مقتل ٤ من عناصرها.

الدين، فقد استدريج المجاهدون دورية للشرطة المرتدة، لتجري مهاجمتهم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة ٩ آخرين بجروح متفاوتة. كما تمكن جند الخلافة من أسر عنصر تابع لاستخبارات الحكومة الراضية في المنطقة ذاتها، لتجري تصفيته بعد ذلك، ولله الحمد.

### مقتل وجرح ٩ روافض في الجلام

وفي عملية أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / ربيع الآخر)، آلية

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعة (٢٦ / ربيع الآخر)، هجومين استشهائين على مواقع وتمركزات للجيش الراضي شرق مدينة تكريت، وأعقب ذلك هجوم على المرتدين في المنطقة ذاتها.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع وتجمعات الروافض قرب منطقة تل كصيبة، بدأ بهجومين استشهائين نفذهما الاستشهائيان أبو الحوراء العراقي وجند الله العراقي -تقبلهما الله- في قرية سويد، مما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير آليات عسكرية ومقرين للمرتدين.

تلا ذلك دخول مجموعة من الاقتحاميين إلى مواقع المرتدين ومنازلهم في قريتي سويد والبدو، فقتلوا وأصابوا عددا آخر من الروافض وأحرقوا عدة ثكنات ومواقع عسكرية، كما اغتنموا آلية وأسلحة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، سقط ٢٥ قتيلًا ومصابا من عناصر الشرطة الراضية ودُمّرت ٦ آليات -هذا الأسبوع- بعد سلسلة عمليات لجنود الدولة الإسلامية قرب سامراء والجلام وشمال بيجي في ولاية صلاح الدين.

### كمين محكم قرب سامراء

فقد أحكمت مجموعة من جنود الخلافة الأربعة (١٩ / ربيع الآخر)، كميناً لدورية من الشرطة المرتدة على أطراف مدينة سامراء، وتمكنوا على إثره من قتل وجرح ١٥ مرتدا. وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية صلاح

## الهجوم على ثكنة للروافض قرب حقل عجيل

### النبا - ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠ / ربيع الآخر)، على ثكنة للحشد الراضي قرب حقل عجيل النفطي. وذكر المكتب الإعلامي أن اشتباكات بمختلف الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين، قبل أن يعود جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين. ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون نتيجة لذلك الهجوم. وفي سياق آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الراضي في حقل عجيل وعلاس النفطيين، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم في الحال. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي آليات تابعة للحشد الراضي والبيشمركة المرتدين في مناطق متفرقة من الولاية، مما أدى إلى تدمير ٤ منها ومقتل العديد من المرتدين.

## هجوم على ثكنة رافضية في العظيم وتدمير ٦ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية

### النبا - ولاية ديالى

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦ / ربيع الآخر)، على موقع للحشد الراضي في منطقة العظيم شمال ديالى.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في منطقة انجانة في العظيم، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقتلوا عددا منهم.

إلى جانب ذلك، دُمّر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٦ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الراضية في بغداد.

الآخر)، واستهدفت ٣ أبراج أخرى لنقل الطاقة الكهربائية إلى منطقة قره تبه الراضية، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عنها وعن القرى التابعة لها، ولله الحمد. إضافة إلى ذلك، لقي مرتدان في الشرطة الراضية حتفهما الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، إثر كمين نصبه لهما جنود الخلافة في قرية سنسل في منطقة المقدادية، ولله الحمد. يشار إلى أن المفارز الأمنية في ولاية ديالى غالبا ما تستهدف وتدمر أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الراضية، ولا سيما في بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن مفرزة أمنية فحخت ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية تغذي مناطق الروافض في بغداد بالعبوات الناسفة وفُجّرتها في منطقة انجانة في العظيم الخميس (٢٠ / ربيع الآخر)، مما تسبب في تدميرها، الأمر الذي أدى إلى قطع الكهرباء جزئيا عن مناطق للراضية في بغداد. وفي اليوم التالي -الجمعة- هاجمت مفرزة أمنية أخرى بالأسلحة الرشاشة المرتد المسؤول عن الحراسات الليلية في منطقة الإصلاح التابعة لناحية جلولاء، مما أدى إلى سقوته جريحا. عادت المفارز الأمنية الاثنين (٢٤ / ربيع



# إقامة الدولة الإسلامية

## بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة

ما زالت تعج بتلك الفرضيات الفاسدة التي جعلها كثير من الناس إلهاً يُعبد من دون الله، فتتحزب حولها الحركات، ويتعصب لها الأفراد، ويُعقد عليها الولاء والبراء، رغم ما أثبتته من فشل، وما أحلته بالآمة من كوارث، وفوق ذلك كله وضوح مخالفتها لأصل دين الإسلام، وأحكامه.

### أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ

قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى {أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ} [المك: ٢٢]:

«يقول تعالى ذكره: {أَمَّنْ يَمْشِي} أيها الناس {مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ} لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله {أَهْدَى}: أشد استقامة على الطريق، وأهدى له، {أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا} مشي بني آدم على قدميه {عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ} يقول: على طريق لا اعوجاج فيه» [تفسير الطبري].

إذ لا يُتصور بحال أن من يمشي وهو لا يرى الطريق أمامه أهدى من الذي يسير مستقيماً على طريق لا عوج فيه ولا عقبات، فالأول مخوف عليه دائماً أن يضل الطريق، أما الآخر فقد من الله عليه بقدرته على إبطار ما حوله وكذلك هو يسير على صراط مستقيم لا يؤدي به إلا إلى الهدى.

وهكذا الفرق بين مجاهدي الدولة الإسلامية وغيرهم من مرتدي الفصائل والتنظيمات وضلالهم، فأهل الحق لا يسرون خطوة إلى الأمام إلا بعد أن يعلموا الحكم الشرعي لهذه الخطوة، فلا يسرونها إلا إن تأكدوا أنها مشروعة لن تخرجهم عن الصراط المستقيم الذي يوصلهم إلى الجنة، فضلاً عن كونه سيوصلهم إلى غايتهم في إقامة الدين.

أما أهل الضلال فإنهم قد انكبوا بوجوههم على السبل التي خطها لهم قادتهم لا يرون غيرها، ولا يرون ما فيها من عوج، ولا ما يعترضها من عقبات، لذلك لا يلبثون أن يصطدموا بعقبة كؤود أو ينحرفوا انحرافاً يبعدهم عن الصراط المستقيم.

وسنقدم -بإذن الله- في حلقات قادمة نماذج لسبل أهل الضلالة في سعيهم المزعوم لإقامة الدين، وتحكيم الشريعة، وإعادة الخلافة، ليظهر الفارق بينها وبين منهاج النبوة الذي سارت عليه - بفضل الله - الدولة الإسلامية حتى مكنها الله في الأرض، والحمد لله رب العالمين.

المحيط، وبالتالي الحصول على نتائج أكثر قرباً من الحقيقة.

فقد حمل المنظرون وقادة الحركات فرضياتهم، وأسقطوها على الأرض فوراً، محملين أتباعهم (وأنفسهم أحياناً) تكاليف تطبيق التجربة، وكل منهم يجرب فرضياته في من تبعه من الناس، حتى امتلأت الأرض بالتجارب الحركية التي قامت على أساس تلك الفرضيات، وبالتالي شهد القرن الماضي عدداً من التجارب الرئيسة، التي تفرع عن كل منها عدة تجارب، وبالمحصلة صرنا نجد العشرات من التجارب التي تطبق في آن واحد على المساحة الكبيرة التي ينتشر فيها المسلمون في العالم، بل تجد في البلد الواحد عدة تجارب، يتصارع أصحابها فيما بينهم أكثر مما يتصارعون مع الأنظمة الطاغوتية التي خرجوا في الأساس لمواجهة.

### غَبَادُ النظريات

لقد كانت نتيجة تلك التجارب كارثية بحق، فقد قُتل، وسُجن، وشُرد، الملايين من الناس على أيدي الأنظمة الطاغوتية، دون تحقيق نتيجة تذكر، وكان وراء ذلك في الغالب -بالإضافة إلى الضلال في العقيدة والمنهج- فرضيات خاطئة، حاول أصحابها تجربتها على الواقع، وقد أقنعوا أتباعهم سلفاً بأنها صحيحة، وأن نتائجها الإيجابية مضمونة، بل تعدت نتائج تلك الفرضيات الخسائر الكبيرة المادية والبشرية، لتصيب الدين ذاته، بما جرى إدخاله عليه من البدع والمنكرات باسم الوسائل الضرورية لإحداث التغيير المنشود، ووصل الأمر ببعضهم إلى سلوك طريق الشرك بالله، وهو يزعم أن هذا الطريق يؤدي بالآمة إلى التوحيد الخالص، فلا هم ديناً أقاموا، ولا هم ديناً أبقوا. ولو تتبعنا الساحة اليوم لوجدنا أنها

وإمامة عظمى لآمة واحدة. والمشكلة الأكبر من وراء افتراضاتهم، هي أن الفرضيات -على العموم- لا يمكن إثبات صحتها، أو بيان بطلانها، إلا بعد إخضاعها للتجربة، فإذا تطابقت النتيجة مع الفرضية، فقد بُرهن، وعُدَّت نظرية صحيحة، ومع تكرار نجاح هذه النظرية في ظروف مختلفة فإنها تكتسب صفة المعادلة الثابتة، التي يمكن من خلالها توقع نتائج أي فعل، أو مستقبل أي حالة، إذا تطابقت عناصر الفعل وحالته، مع ما تتطلبه المعادلة، وهنا كانت مصيبة أولئك القوم، إذ إنهم عاملوا فرضياتهم على أنها نظريات مُبرهنٌ على صحتها، أو عاملوا نظريات الآخرين التي ظنوا صحتها في ظروفهم الخاصة على أنها معادلات ثابتة ينبغي العمل بها في كل حال، وزمان، ومكان.

### تجاربُ أثمانها الدماء

وبما أن المجال الوحيد لتجربة الفرضيات، أو النظريات التي تخص البشر، أو قسماً منهم، وكل ما يتعلق بحياتهم، هو جعلهم أنفسهم حقلاً للتجارب، بدفعها إلى تطبيق الفرضيات، وانتظار ظهور النتائج على الواقع، وتسجيلها، ثم الحكم من خلالها على صحة الفرضية، من خلال برهان الواقع، مما يعني تحمل تكلفة عالية للوصول إلى المبتغى، إضافة إلى الخسائر الكبيرة المتوقعة في حال كانت الفرضية خاطئة من الأساس، أو جرى تطبيقها بطريقة خاطئة، أو لمجرد دخول متغير أو عامل مؤثر -غير معتبر سلفاً- في التجربة عليها، مع صعوبة أو استحالة إخراجه منها، بسبب تشابك واختلاط العوامل المؤثرة في الطبيعة، بخلاف تجارب المختبرات (كالتي تتعلق بعلمي الفيزياء والكيمياء التقليديين)، التي يمكن فيها عزل التجربة بدرجة كبيرة عن الوسط

لن نبالغ بالقول إن تحدثنا أن مئات من الحركات والأحزاب والفصائل قامت خلال القرن الماضي زاعمة العمل على إعادة الخلافة، وتطبيق الشريعة، وإقامة الدين في الأرض، ولكنها جميعاً فشلت في تحقيق ذلك، رغم أن قليلاً منها وصل إلى مرحلة التمكين الحقيقي أو الشكلي، بل منها من تمكن من إقامة بعض أحكام الشريعة، ولكن تلك الآمال كلها لم تتحقق إلا في الدولة الإسلامية، والفضل لله من قبل ومن بعد.

ولو نظرنا إلى حال تلك الحركات لوجدنا أنها بغالبها صنعت لنفسها العقبات والعراقيل التي سدت الطريق أمامها، أو دفعتها دفعاً إلى الانحراف عن الطريق الحقيقي والوحيد الموصول للهدف السامي الذي كانوا يطمحون إليه، وذلك أنهم كلّفوا أنفسهم بما لم يكلفهم به الله، وألزموا أنفسهم بما لم يلزمهم به الله، سواء منهم من سلك طريق التشديد والغلو وافترض ما لم يفرضه الله عليهم، أو من سلك طريق التقلت من الأحكام الشرعية، وفي كلا الحالتين كان الابتعاد عن الصراط المستقيم، والمنهج القويم في إقامة الدين.

### حتميات فاسدة

ومن أبرز ما كلّفوا به أنفسهم هو ما ابتدعوه من مناهج في العمل، وضعها لهم قادتهم ومنظروهم وعلمائهم، أطلق بعضهم عليها أسماء كالنظريات السياسية والمناهج الحركية أو ما شابه، ويقصدون بذلك ما افترضوه من مقدمات ضرورية للوصول إلى النتائج التي يرومون الوصول إليها من عملهم وحركتهم، حيث أن أفهامهم، وأهواءهم أوجت إليهم طرقاتاً في العمل ينبغي سلوكها للوصول إلى الهدف المنشود وهو إقامة دين الله في الأرض، ولم يكتفوا بوضع هذه النظريات، أو الفرضيات، بل جعلوها بمثابة الصراط المستقيم بالنسبة للعمل لإقامة دين الله، إذ لا يصح -في نظرهم- سلوك غيرها للوصول إلى الغاية، وبالتالي فقد سلّكوا طريق الحتمية، وكلّفوا أنفسهم ومن تبعهم ما لا يطيقون، مما لم يفرض عليهم، فزادوا ضلالاً على ضلال، والله لا يهدي القوم الفاسقين.

وهذه الافتراضات قامت على أساس أن الطريق لإقامة الدين ينبغي أن يكون بالوصول إلى هدف مرحلي ما، أو تجاوز عقبة رئيسة ما، وبدون تحقيق هذا أو ذاك لا يمكن -بحسب زعمهم- إقامة الدين، ولا الحديث عن دولة إسلامية، فضلاً عن إقامة خلافة على منهاج النبوة



# إنما يخشى الله

## من عباده العلماء

**قال أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية -رحمه الله- في قوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]: «والمعنى: أنه لا يخشاه إلا عالم، فقد أخبر الله أن كل من خشي الله فهو عالم، كما قال في الآية الأخرى: {أَمْ مَنْ هُوَ قَائِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ٩]، والخشية أبدأ متضمنة للرجاء، ولولا ذلك لكانت قنوطاً، كما أن الرجاء يستلزم الخوف، ولولا ذلك لكان أمناً، فأهل الخوف لله والرجاء له هم أهل العلم الذين مدحهم الله.**

وقد روي عن أبي حيان التيمي أنه قال: العلماء ثلاثة: فعالم بالله ليس عالماً بأمير الله، وعالم بأمير الله ليس عالماً بالله، وعالم بالله عالم بأمير الله. فالعالم بالله هو الذي يخافه، والعالم بأمير الله هو الذي يعلم أمره ونهيه. وفي الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بحدوده). وإذا كان أهل الخشية هم العلماء المدوحون في الكتاب والسنة، لم يكونوا مستحقين للذم، وذلك لا يكون إلا مع فعلهم الواجبات، ويدل عليه قوله تعالى: {فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ \* وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ} [إبراهيم: ١٣ - ١٤]، وقوله: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ} [الرحمن: ٤٦]، فَوَعَدَ بنصر الدنيا وثواب الآخرة لأهل الخوف، وذلك إنما يكون لأنهم أدوا الواجب، فدل على أن الخوف يستلزم فعل الواجب، ولهذا يقال للفاجر: لا يخاف الله. ويدل على هذا المعنى قوله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ} [النساء: ١٧].

### من علم بالله أطاعه

قال أبو العالية: سألت أصحاب محمد عن هذه الآية، فقالوا لي: كل من عصى الله فهو جاهل، وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. وكذلك قال سائر

فإن الإنسان يصدّق بما هو مخوف على غيره ومحبوب لغيره، ولا يورثه ذلك هرباً ولا طلباً. وكذلك إذا أخبر بما هو محبوب له ومكروه، ولم يكذب المخبر بل عرف صدقه، لكن قلبه مشغول بأمور أخرى عن تصور ما أخبر به، فهذا لا يتحرك للهرب ولا للطلب.

### من لم يعمل بعلمه جاهل

وفي الكلام المعروف عن الحسن البصري ويروى مرسلًا عن النبي، صلى الله عليه وسلم: «العلم علمان: فعلم في القلب، وعلم على اللسان. فعلم القلب هو العلم النافع، وعلم اللسان حجة الله على عباده». وقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي موسى، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (مَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْثَرِجَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلَا رِيحَ لَهَا. وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ. وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مَرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا). وهذا المنافق الذي يقرأ القرآن يحفظه ويتصور معانيه، وقد يصدّق أنه كلام الله، وأن الرسول حق، ولا يكون مؤمناً، كما أن اليهود يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، وليسوا بمؤمنين، وكذلك إبليس وفرعون وغيرهما. لكن من كان كذلك، لم يكن حصل له العلم التام والمعرفة التامة. فإن ذلك يستلزم العمل بموجبه لا محالة، ولهذا صار يُقال لمن لم يعمل بعلمه: إنه جاهل، كما تقدّم.

وكذلك لفظ [العقل] وإن كان هو في الأصل: مصدر عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً، وكثير من النظار جعله من جنس العلوم فلا بد أن يُعد علماً يعمل بموجبه، فلا يسمى عاقلاً إلا من عرف الخير فطلبه، والشر فتركه؛ ولهذا قال أصحاب النار: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [الملك: ١٠]، وقال الله -تعالى- عن المنافقين: {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤]، ومن فعل ما يعلم أنه يضره؛ فمثل هذا ليس له عقل، فكما أن الخوف من الله يستلزم العلم به، فالعلم به يستلزم خشيته، وخشيته تستلزم طاعته، فالخائف من الله ممتثل لأوامره مجتنب لنواهيه، وهذا هو الذي قصدنا بيانه أولاً.

### سيدّك من يخشى

ويدل على ذلك أيضاً قوله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّ نَعْفَتِ الذُّكْرَى \* سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى \* وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى \* الَّذِي يَصْلَى النَّارَ

الْكُبْرَى} [الأعلى: ٩ - ١٢] فأخبر أن من يخشاه يتذكر، والتذكر هنا مستلزم لعبادته، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ} [غافر: ١٣]، وقال: {تَبَصَّرَ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ} [ق: ٨]؛ ولهذا قال المفسرون في قوله: {سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى}: سيتعظ بالقرآن من يخشى الله، وفي قوله: {وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ}: إنما يتعظ من يرجع إلى الطاعة. وهذا لأن التذكّر التام يستلزم التأثر بما تذكره، فإن تذكر محبوباً طلبه، وإن تذكر مرهوباً هرب منه، ومنه قوله تعالى: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: ٦]، وقال سبحانه: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ} [يس: ١١]، فنفي الإنذار عن هؤلاء مع قوله: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}، فأثبت لهم الإنذار من وجه، ونفاه عنهم من وجه؛ فإن الإنذار هو الإعلام بالمخوف، فالإنذار مثل التعليم والتخويف، فمن علّمته فتعلّم فقد تم تعليمه، وآخر يقول: علّمته فلم يتعلم. وكذلك من خوّفته فخاف، فهذا هو الذي تم تخويفه. وأما من خوّف فما خاف، فلم يتم تخويفه. وكذلك من هديته فاهتدى، تم هداها، ومنه قوله تعالى: {هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} [البقرة: ٢]، ومن هديته فلم يهتد كما قال: {وَأَمَّا تَتُوبُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى} [فصلت: ١٧] فلم يتم هداها، كما تقول: قطعته فانقطع، وقطعته فما انقطع.

فالْمُؤَثِّرُ التام يستلزم أثره، فمتى لم يحصل أثره لم يكن تاماً، والفعل إذا صادف محلاً قابلاً تم، وإلا لم يتم. والعلم بالمحسوب يورث تركه؛ ولهذا يسمى هذا العلم: الداعي، ويقال: الداعي مع القدرة يستلزم وجود المقدور، وهو العلم بالمطلوب المستلزم لإرادة المعلوم المراد، وهذا كله إنما يحصل مع صحة الفطرة وسلامتها، وأما مع فسادها، فقد يحس الإنسان بالذيق فلا يجد له لذة بل يؤلمه، وكذلك يلتذ بالمؤلم لفساد الفطرة، والفساد يتناول القوة العلمية والقوة العملية جميعاً، كالممرور الذي يجد العسل مرّاً، فإنه فسد نفس إحساسه حتى كان يحس به على خلاف ما هو عليه للمرّة التي مازجته، وكذلك من فسد باطنه، قال تعالى {وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ \* وَنَقَلُ أَفْعِدْتَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} [الأنعام: ١٠٩ - ١١٠]. انتهى كلامه -رحمه الله- من كتاب الإيمان بتصرف يسير.

## الجهاز الأمني

# يكشف لـ (النبأ) هوية عميلين لـ «الأمن الوطني» جرت تصفيتهما

## في ولاية الجنوب

النبأ - ولاية الجنوب - خاص

صرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) أن المرتدّين اللذين أُعلن عن قتلتهما من قبل الجهاز الأمني للدولة الإسلامية في ولاية الجنوب هما عنصران في «الأمن الوطني» التابع للحكومة الراقضية، مرتبطان بالمخابرات الأمريكية. وكشف الأخ الذي يعمل في ولاية الجنوب أن كلا من المدعوين (حارث أبو زكريا

و(وسام فاضل داود الجبوري) اللذين أعلن المكتب الإعلامي في ولاية الجنوب عن قتلتهما يوم الخميس (٢٠ / ربيع الآخر)، قد تلقيا تدريبات على يد ما يعرف بالأمن الوطني والمخابرات الأمريكية، ومُنحا بطاقات تعريف خاصة بجهاز «الأمن الوطني». وتبيّن من خلال تسجيلات مرئية للتحقيق مع المرتدّين حصلت عليها (النبأ)، أن الهالكين اعترفا للجهاز الأمني للدولة

الإسلامية بتجنيدهما من قبل المرتدين، وبالهدف من عملية التجنيد، بالإضافة لتفاصيل بعض العمليات التي نفذها لصالح جهاز «الأمن الوطني» المرتد. واعترف المرتد (وسام الجبوري) أن الهدف من تجنيدهما وتدريبهما على العمل الأمني هو زرعهما داخل المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية والعامة في مدينة بغداد ومحيطها، في ظل العجز الكبير لدى الصليبيين والمرتدين -بفضل الله- عن إيقاف العمليات الأمنية المتصاعدة في عاصمة الحكومة الراقضية المرتدة. ولم يقدّم المصدر الأمني معلومات عن الخطة التي نفذها الجهاز الأمني لاستدراج المرتدين والقبض عليهما، مكتفيا بالإشارة إلى حالة الاستنفار التي أعلنتها أجهزة المخابرات الراقضية في مدينة بغداد ومحيطها في سعيها للعثور على عميليهما بعد اختفائهما، وإدراكها أنهما قد وقعا في قبضة جنود الدولة الإسلامية.

وكان المكتب الإعلامي لولاية الجنوب قد أعلن يوم الخميس (٢٠ / ربيع الآخر) عن اعتقال وقتل ٢ من عملاء جهاز «الأمن الوطني» الذي يتبع للحكومة الراقضية، بعد استدراجهما من قبل الجهاز الأمني التابع لولاية الجنوب. من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، آلية للجيش الراقضي في منطقة زوبع جنوب بغداد، مما أدى إلى إعطابها. وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن جنود الخلافة أعطبوا شاحنة للجيش الراقضي في منطقة دويلية في زوبع، بعد تفجير عبوة ناسفة عليها. الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب كانت قد فجّرت الشهر الجاري ٤ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين في منطقتي المعالف وأبو دشير جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٢ رافضيا.

## هجمات متفرقة على الروافض ومقتل ٥٦ منهم

النبأ - ولاية بغداد

سقط ٥٦ رافضيا بين قتل وجريح خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات جديدة للمفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد، استهدفت الروافض في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣ / ربيع الآخر)، تجمعين للروافض المشاركين شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح ٩ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عبوتين ناسفتين -كان جنود الخلافة قد زرعوهما سابقا- انفجرتا في منطقة باب المعظم وشارع فلسطين شرق بغداد على مجموعات من الروافض، مما تسبب في مقتل ٣ منهم وإصابة ٦ آخرين.

وفي عملية نوعية أخرى، فجّر أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤ / ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل روافض مشاركين في مدينة بغداد، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.



المدينة، ثم فجّرتها على تجمع رافضي كبير، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٢ وإصابة ٢٣ آخرين منهم، بفضل الله. الجدير بالذكر أن نحو ٤٠٠ رافضي سقطوا الأسبوعين الماضيين بين قتيل وجريح في ولاية بغداد، جراء عمليات استشهادية وهجمات للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة المركونة والعبوات الناسفة على تجمعات المرتدين، منهم ٦٥ مرتدا قُتلوا وأصيبوا الأسبوع الماضي بعد تفجير سيارتين مفخختين مركبتين في شارع السعدون ومنطقة أبو دشير وسط وجنوب بغداد، والله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جندي الخلافة استقل حافلة للروافض تقل العديد منهم في منطقة المشتل، ثم وضع عبوة ناسفة في الحافلة وفجّرها بعد نزوله منها، مما أدى إلى مقتل ١٢ رافضيا. إلى جانب ذلك، قُتل وأُصيب نحو ٣٥ مرتدا من الراقضة الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، عقب انفجار سيارة مفخخة وسط بغداد. وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن مفرزة أمنية من جنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة في منطقة النهضة وسط

## ٦ قتلى بالعبوات الناسفة في الطارمية

النبأ - شمال بغداد

سقط عدد من عناصر الجيش الراقضي قتلى وجرحى السبت (٢٢ / ربيع الآخر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم شمال بغداد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد انفجرت عبوتان -سبق لجند الخلافة زرعهما- على دورية رافضية مكونة من ٦ عناصر بينهم ضباط في منطقة البوخليفة في الطارمية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم. وفي المنطقة ذاتها (البوخليفة) استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الراقضي، مما تسبب في مقتل ضابط استخبارات، والله الحمد.

يشار إلى أن عربة رباعية الدفع مزوّدة بسلاح رشاش تابعة للحشد الراقضي دُمّرت الأسبوع الماضي في منطقة المشاهدة قرب الطارمية وقُتل رافضيان وأصيب ثالث ممن كانوا على متنها، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة، والله الحمد.



# إفشال إنزال أمريكي في بجاج وصولات متواصلة لجنود الخلافة قرب تلعفر

النبأ - ولاية الجزيرة

وعربة BMP وعربة كوجار وعربة همر.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق آخر أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للحشد الرافضي قرب بلدة المحلبية جنوب شرقي تلعفر.

ووفقا لوكالة أعماق فإن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية عين الواح قرب المحلبية.

تدمير آلية للـ PKK المرتدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للـ PKK المرتدين -الثلاثاء- غرب سنجار، مما أدى إلى تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي إن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع مزودة بمدفع ٢٣ ملم، قرب قرية أم الديبان، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها. بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بعشرات قذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد، في بلدة تل عبطة وقرى عين حصان الجنوبية وعين حصان الشمالي وتل الطلاوي وتل غزال وحرادة وعدّاية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي كانوا قد قُتلوا وأصيبوا ودُمّرت ١٣ آلية لهم -الأسبوع المنصرم- إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، تمكنت خلالها مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مروحية.

هجوم ثالث جنوب تلعفر

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة على ذلك فحسب، فقد أغارت مجموعة منهم الاثنين (٢٤ / ربيع الآخر)، على ثكنات للروافض قرب قرية حنظلة جنوب مدينة تلعفر.

وبيّنت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين قرب القرية، واشتبكوا مع العناصر الموجودة فيها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر وإعطاب عربة رباعية الدفع وإحراق ثكنة بشكل كامل، ولله الحمد. كما ودّمّر جنود الخلافة جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر للروافض

خسائر بشرية ومادية أخرى مُني بها الحشد الرافضي يوم الاثنين، جراء صولة أخرى للمجاهدين على مواقعه قرب بلدة تل عبطة. فقد هاجم جنود الخلافة الروافض المشاركين المتمركزين في ثكنات قرب بلدة تل عبطة، فبُسر الله لهم دخولها وقتل ٧ من عناصرها وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير ٥ ثكنات

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا بينهم قيادي يدعى (حسب جبر)، وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير ٧ آليات مزودة بمدافع رشاشة، وإحراق ٦ ثكنات.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد. صولة أخرى قرب تلعفر

إضافة إلى ذلك صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / ربيع الآخر)، على ثكنات للجيش الرافضي قرب تلعفر. وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية النزازة جنوب شرقي تلعفر، فنشبت اشتباكات بين الطرفين لعدة ساعات، قُتل خلالها عدد من الروافض، فيما فر من بقي منهم حيا.

وعاد جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها بعدما اغتنموا عربة همر وأسلحة وذخائر متنوعة.

هذا ودّمّر جنود الخلافة دبابة روسية للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية عدّاية جنوب شرقي مدينة تلعفر.

أفضل جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / ربيع الآخر)، محاولة إنزال جوي أمريكي، شاركت فيه ٦ طائرات مروحية، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية في قرية أبو خشب شمال شرقي بلدة بجاج، في حين سقط أكثر من ٢٦ رافضيا قتلى وأصيب العديد منهم بينهم قياديون -هذا الأسبوع- في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر وبلدة تل عبطة، دُمّر المجاهدون خلالها ١٣ آلية و١٢ ثكنة للمرتدين، كما أسقطوا طائرة استطلاع.

مقتل ١٣ رافضياً وتدمير ٧ آليات

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠ / ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر، وأوقعوا ١٣ قتيلًا في صفوفهم ودّمّروا ٧ آليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض قرب بلدة تل عبطة جنوب تلعفر، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

## مقتل ٩ روافض وتدمير وإعطاب ٤ آليات

في عدة نواحٍ من ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥ / ربيع الآخر)، على مواقع للحشد الرافضي شمال بلدة الحضر، وأوقعوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الأسرج، واشتبكوا مع المرتدين داخلها، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين

وفرار من بقي منهم حيا، إلى جانب إحراق ٣ ثكنات.

وقد اغتتم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، على إثر هذه الصولة.

وفي شمال بلدة الحضر كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤ / ربيع الآخر)، آليات للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين على جرافة

وآلية للحشد الرافضي قرب قرية سهل الحمد شمال بلدة الحضر، مما أسفر عن تدميرهما.

من جانب آخر، قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في قريتي العريج والخبيرات وفي تلال العذبة وفي منطقة العين البيضاء، وكانت الإصابات دقيقة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عمليات القصف التي جرت بقذائف الهاون

والمدفعية الثقيلة، أسفرت عن إعطاب عربتي همر، ولم تتسن معرفة الخسائر الأخرى.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أطراف جبل مكحول وشمال الشرقايط في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي وفي مناسبتين، ثكنات الجيش الرافضي قرب مفرق الحضر، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٨ ثكنات، ولله الحمد.

# في الرماذي والرطبة

عمليات جديدة للمفازز الأمنية تخلف ٢٨ قتيلاً وجريحا

النبأ - ولاية الأنبار

شهدت مدينة الرماذي خلال هذا الأسبوع عدة عمليات لجنود الخلافة بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة استهدفت عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة، وأوقعت العديد منهم قتلى وجرحى.

## تفجير سيارة مفخخة

فُجرت إحدى المفازز الأمنية سيارة مفخخة مركونة الأربعاء (٢٦ / ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتداً وسط مدينة الرماذي.



بالعبوات اللاصقة.

وفي عمليات أخرى لها، اغتالت المفازز الأمنية عناصر في الشرطة الاتحادية الرافضية، عقب تفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها في منطقة الأندلس في مدينة الرماذي.

نبتى في مدينة الرماذي، فقد فُجرت المفازز الأمنية عبوتين لاصقتين على آلية أحد عناصر الشرطة المرتدة، مما أدى إلى مقتله، كما فُجرت عبوة أخرى على عنصر قرب شارع (ال- ٢٠)، مما تسبب في مقتله كذلك.

وفي يوم الأربعاء استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة المرتدة بعبوتين ناسفتين، فقتل مرتد وأصيب ٢ آخران.

## تدمير آليتين ومقتل ٣ روافض

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤ / ربيع الآخر)، آلية

سلفادور للحشد الرافضي في شارع (ال- ٤٠) في الرماذي، فدمرت، وقُتل ٣ مرتدين وأصيب آخرون.

وبالانتقال إلى جهة تشهد بشكل متواصل عمليات لجنود الدولة الإسلامية ويقع فيها الكثير من الروافض قتل وجرحى، فقد استهدف المجاهدون في منطقة (الكيلو ٦٠) شرق مدينة الرطبة عربة سلفادور للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إعطابها، دون أن تتسنى معرفة مصير من كان على متنها من المرتدين.

## كمائن قرب الرطبة

إلى جانب ذلك، فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية ٣ من عناصر الجيش الرافضي في كمينين منفصلين شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتلهم وإعطاب عربة همر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا كميناً لضابطين في الجيش الرافضي أحدهما برتبة ملازم أول والآخر عريف، وتمكنوا من قتلهم، وذلك في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة.

وفي المنطقة ذاتها قُتل عنصر ثالث من الجيش الرافضي وإعطيت عربة همر، بعد استدراج دورية رافضية واستهدافها بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن المفازز الأمنية كانت قد نفذت الأسبوع المنصرم عدداً من العمليات ضد الجيش الرافضي وقادته في مدينتي الرماذي والرطبة، كان أبرزها اغتيال المرتد أحمد طه الزيبي أحد قادة حزب الدعوة الرافضي، وذلك عقب تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة التأميم جنوب غربي الرماذي.

# إفشال هجوم رافضي قرب حديثة

النبأ - ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢ / ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقعهم قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن الجيش الرافضي وصحوات الردة شنوا هجوماً مشتركاً على مواقع جنود الخلافة في قرية المشاهدة قرب بحيرة حديثة شمال غربي المدينة، ونشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين.

تلا الاشتباكات هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو جنات الحياتي، تقبله الله، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على تجمع للمرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ عربات مدرعة وكاسحة ألغام وعربة همر وعربة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متن تلك الآليات.

وعلى إثر هذه الخسائر أجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، وأثناء فرارها فُجّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على آلياتهم، مما زاد في خسائرهم البشرية والمادية.

# ٢٣ قتيلاً وجريحاً إثر تفجير منزل مفخخ في الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

الصحوات فيه، مما أسفر عن مقتل ما يزيد عن ٦ مرتدين وإصابة ١٧ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن الأسابيع القليلة الماضية كانت قد شهدت هجمات مماثلة لجنود الدولة الإسلامية وهجمات استشهادية على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الفلوجة، متجاوزين التشديدات والإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون في المدينة، وموقعين العديد منهم بين قتيل وجريح.

لقي ٢٣ عنصراً من صحوات الردة حتفهم السبت (٢٢ / ربيع الآخر)، جراء انفجار منزل مفخخ شمال شرقي مدينة الفلوجة.

وقد بين المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة تفاصيل العملية، إذ ذكر أن مفرزة أمنية تمكنت -بفضل الله- من تفخيخ منزل يتخذة الصحوات مقراً لهم في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ثم قامت المفرزة بتفجير المنزل المفخخ على رؤوس



النبا - ولاية الخير

دارت مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، غرب مدينة الخير، وأدت إلى مقتل العديد من النصيرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن الاشتباكات نشبت قرب دوار البانوراما، واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٦ عنصرا من الجيش النصيري.

وفي سياق متصل، مُني الجيش النصيري بخسائر في العتاد والأسلحة المتوسطة والثقيلة، خلال المعارك التي اندلعت هذا الأسبوع.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة دُمروا مدفعا ميدانيا عيار ١٣٠ ملم إثر

## مقتل ١٦ نصيرياً غرب مدينة الخير

من إطباق الحصار على المطار و٤ أحياء قريبة منه، وفصله عن اللواء (١٣٧) والبانوراما، وعن الأحياء والمناطق التي ما زالت تخضع لسيطرة الجيش النصيري والميليشيات الرافضية شمال غربي المدينة، ولم يعد هناك أي طريق بري إلى المطار، وذلك خلال معارك سقط فيها أكثر من ٨٠ قتيلًا وعشرات الجرحى من الجيش النصيري وجرى فيها تدمير مدفعين ٥٧ ملم وعربة BMP ودبابة وعربة شيلكا، وإعطاب دبابتين، ولله الحمد.

قصف على كتيبة الرادار شمال غربي المطار العسكري، كما دُمّر مدفعان رشاشان في اللواء (١٣٧) غرب المدينة، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين. ليس ذلك فحسب، فقد استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب جامعة الفرات غرب المدينة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد. يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد بدؤوا عملية عسكرية قرب مطار الخير العسكري، وتمكنوا

## اغتيال أحد قيادي ميليشيات الحكومة الباكستانية

النبا - ولاية خراسان

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، أحد قيادي الميليشيات المرتدة في إقليم خيبر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن المفرزة الأمنية اغتالت مينه باز القيادي في الميليشيات الموالية لحكومة باكستان المرتدة في منطقة أوركزي جنوب إقليم خيبر.

وفي عملية ثانية لها، استهدفت مفرزة أمنية أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، في ناحية نارنج باغ في مدينة جلال آباد. ولم يحدد المكتب الإعلامي أسلوب الاغتيال. يذكر أن المفاوز الأمنية تشن هجمات متواصلة على عناصر القوات الأفغانية والباكستانية المرتدة والروافض المشركين في مناطق متفرقة من الولاية، ففي

الأسبوع الماضي استهدفت إحدى تلك المفاوز بأعيرة نارية ضابطين بارزين في الجيش الباكستاني المرتد في منطقة ملتان شرق باكستان، مما أدى إلى إصابتهم. كما جرى اغتيال عنصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، وأحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويته غرب باكستان.

## عمليات جديدة لجنود الخلافة توقع ٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش المصري المرتد جنوب العريش

النبا - ولاية سيناء

تكبد الجيش المصري المرتد خسائر ليست بالهينة هذا الأسبوع، عقب عمليات جديدة لجنود الخلافة، صدوا فيها حملات المرتدين، واستهدفوا آلياته وعناصره، وقد تمثلت خسائره بمقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

فقد سقط ١٣ مرتدا من الجيش المصري بين قتيل وجريح الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن قوات جيش وشرطة الردة المصرية شنت حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في منطقة (ابني بيتك) جنوب مدينة العريش، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات محتدمة بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن قتل ٧ مرتدين وإصابة ٦ آخرين إلى جانب إعطاب عربة همر وعربة مدرعة، وإفشال حملة المرتدين، ولله الحمد.

### تدمير ٣ آليات

نبقى جنوب مدينة العريش، إذ فُجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر وآليات المرتدين، مما تسبب في مقتل وجرح عدة عناصر وإعطاب عربة مدرعة.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة مدرعة لجيش الردة المصري، مما تسبب في إعطابها جنوب مدينة رفح.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن جنود الخلافة فُجّروا عبوة ناسفة على الآلية بين حاجزي الماسورة وسادوت جنوب مدينة رفح، الأمر الذي تسبب في إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر. كما دُمّر جنود الخلافة عربة مدرعة أخرى قرب فندق السويس على شارع البحر شمال مدينة العريش.

### مقتل ٧ مرتدين

وفي يوم الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، أوقعت مفرزة أمنية عناصر من الجيش المصري المرتد في كمين محكم وسط سيناء. ووفقا لما ذكرته الأنباء الواردة، فإن المفرزة الأمنية أوقعت المرتدين في كمين نصبته بين مدينتي القصيمة والحسنة،

## هجوم استشهادي يستهدف الحوثة المشركين في إب

النبا - ولاية اللواء الأخضر

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثة (٢٥/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على حاجز للحوثة المشركين في مدينة إب في ولاية اللواء الأخضر، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

إذ أفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الاستشهادي أبا بكر الحُديدي -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى نقطة تفتيش للحوثة المرتدين في منطقة الرضمن في إب، وفُجّر سترته الناسفة على عناصر النقطة. وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العملية الاستشهادية أدت إلى وقوع قتلى وجرحى من الحوثة المشركين، ولله الحمد.

مما تسبب في مقتل ٥ مرتدين. من جانبها استهدفت مفاوز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في مطار العريش وحاجزي المزرعة والصفاء جنوب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر في الحال.

الجدير بالذكر أن الجيش المصري كان قد مُني بخسائر بشرية على إثر حملات عسكرية فاشلة على مواقع جنود الخلافة في ولاية سيناء، فقد قام بحملتين عسكريتين متزامنتين الأسبوع الماضي في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح، أحبطهما المجاهدون ودُمروا خلالهما دبابة وأعطبوا مدرعة M113 وأحرقوا جرافة، فضلا عن سقوط عدد من القتلى من عناصر الجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

## مركز زكاة نينوى:

## مستمرون في عملنا رغم الحملة الصليبية الرافضية

النبأ - ولاية نينوى - خاص

تتابع دواوين الدولة الإسلامية عملها في ولاية نينوى رغم المعارك الشديدة التي تدور رحاها في أجزاء واسعة منها. ويعمل ديوان الزكاة في ظل هذه الظروف الحرجة على استمرار إقامة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام، والتخفيف على الضعفاء من الناس في الولاية، في الوقت الذي يشارك العاملون في الديوان إخوانهم في جيش الخلافة رباطهم وجهادهم المشتركين. أمير مركز الزكاة في الولاية أوضح لصحيفة (النبأ) أن الديوان مستمر في عمله تطبيقاً لقوله تعالى: {الَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي

الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤١]، وأضاف: «لا يخفى عليكم أن سيطرة الروافض والمُشركين على مناطق من الساحل الأيسر أدت إلى توقف عمل الديوان في تلك المناطق، ولكنه -بفضل الله تعالى- لا يزال يعمل في بقية مناطق ولاية نينوى».

وبين أن المركز قائم بجميع مهامه من جباية وتوزيع للأموال والمواد الغذائية على المستحقين، مشيراً إلى قيام بعض المسلمين بدفع الأموال دعماً للمجاهدين في سبيل الله، وهذا بلا شك مصرف من مصارف الزكاة التي حددها الآية الكريمة المبينة لها.

وحول آلية إيصال الزكاة لمستحقيها في ظل أحوال الحرب الدائرة، بيّن الأخ المسؤول أن إيصال المستحقات يجري عبر مكاتب المركز المنتشرة في الجانب الغربي من المدينة، وقد جرى دمج بعض مكاتب الجانب الشرقي معها تسهيلاً لإيصالها للنازحين من تلك المناطق.

وبالنسبة لضوابط صرف الزكاة أكد أمير المركز أنه جرى تسهيلها لاستيعاب أكبر عدد من الفقراء والمحتاجين، مؤكداً أن ما وُزِعَ من أموال الزكاة خلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغ ما يزيد على ثلاثمائة وستين ألف درهم فضي (أي ما يعادل المليون ومائتي مليون دينار عراقي)، بالإضافة إلى مئات الأطنان من المواد الغذائية، وآلاف الأكياس من الطحين.

وجه الأخ المسؤول نصيحته للتجار قائلاً: «وأوصي إخواننا التجار بالسعي لتوفير المواد الغذائية وعدم رفع أسعارها والتراحم والتعاون فيما بينهم».

وحول مشاركة العاملين على الزكاة في صد الحملة الصليبية على ولاية نينوى، حدثنا الأخ أمير المركز: «كان لديوان الزكاة شرف المشاركة في القتال ضد أعداء الله، وقام

بعض المجاهدين العاملين فيه بتنفيذ عمليات استشهادية أثخنت في الروافض والمرتدين، فبعض الإخوة يعمل في الجباية والتوزيع وآخرون يقاتلون أعداء الله، ويواصلون عمل الليل بالنهار رباطاً ومعاونة للمسلمين»، بهذا أكد أمير المركز أن جند الدواوين يجمعون إلى عملهم في خدمة المسلمين قتال أعداء الله ذوداً عن الإسلام وأهله، وأن المجاهدين في ديوان الزكاة كباقي إخوانهم في الدواوين أشداء على الكفار رحماء بينهم.

وختم الأخ المسؤول كلامه بوصية وجهها للمسلمين قائلاً: «نوصي المسلمين بالتفكير في قول الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥]، ونقول لهم إن النصر مع الصبر ونقول لهم: إن الدين غال ويستحق أن نضحي في سبيله بكل غال ونفيس، المهم أن يبقى ديننا وأن نعمل دؤوبين للمحافظة على تطبيق شرع الله، فالصبر الصبر، واعلموا أن مع العسر يسراً، وأن الحبل إذا اشتد انقطع، وأن الفرج قريب، بإذن الله».



إصدار مرئي جديد من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية نينوى، يسلط الضوء على جانب خفي من جوانب حياة المجاهدين في الدولة الإسلامية.

فرسان من العاملين في مختلف الدواوين يتسابقون إلى ساحات القتوف، وتنفيذ العمليات الاستشهادية، ليمضوا جميعاً في طريق الشهادة، بعد أن أدوا ما عليهم في خدمة الإسلام والمسلمين من خلال عملهم في مؤسسات الدولة الإسلامية في الحسبة، والقضاء، والصحة، والتعليم، والإعلام، والركابة، والشرطة، وغيرها من الدواوين والهيئات، من بينهم أشقاء يعمل كل منهم في ديوان مختلف جمعتهم وحدة الخاتمة استشهاديين يذكرون قطعان الرافضة بسياراتهم المفخخة.

كما يتضمن الإصدار عرضاً نادراً لاستخدام جنود الخلافة سلاح الطائرات المسييرة في استهداف جيش المشركين بالقنابل، وإيقاع الخسائر الكبيرة في أوساطهم، إذ أتاهاهم العذاب من فوقهم هذه المرة، بعد أن اعتادوا على أن يأتيهم من تحت أقدامهم بالعبوات، أو من أمامهم وخلفهم، أو أيماهم وشماثلهم بالسيارات المفخخة، والانغماسيين والقنصات.





# أحب من شئت.. فإنك مفارقه

## أحب من شئت فإنك مفارقه

اعتذرت يوما عن الحديث معها لشاغل شغلها، أو عن زيارتها لها لظرف أو مانع، استاءت وتبرمت، وربما عدت ذلك خدشا في أنفثتها، وقدحا في عزة نفسها وهي التي أحببتها في الله واختارتها صديقة دون الكثير من النساء، والله المستعان.

ورحم الله الفضيل بن عياض رحمة واسعة إذ يقول: «المؤمن يطلب المعاذير والمنافق يطلب الزلات».

ثم إن هذه الدنيا دار سفر وفراق، وما القرار إلا في دار القرار، فوطني قلبك على أنه ما من حبيب إلا وسيفارقنا أو نفارقه، تلك سنة قد خلت في الأولين والآخرين، وقد جاء جبريل -عليه السلام- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به» [رواه الحاكم في المستدرک].

والفراق قد يكون بالموت، وقد يكون بسواه، من انتقال ونحوه، والهجرة في سبيل الله نوع من أنواع المفارقة للأحبة في سبيل الله، إذ يفارق المهاجر في سبيل الله أهله وعشيرته وأحبابه، طلبا لرضا العزيز الحكيم الذي أمر عباده بالتحول عن الدار إن علاها الكفر، إلى دار الإسلام التي تعلوها شريعة الرحمن، وهذه المفارقة في الله جعلها -جل جلاله- من أعلى مراتب الإيمان، وعلامة من علاماته، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَجْزِيهِمُ اللَّهُ رَحْمَةً لَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [البقرة: ٢١٨].

وإن توطين النفس على مفارقة الأحبة والأقارب يزداد أهمية عند المجاهد في سبيل الله وعند أهله، إذ إن ضرورات الجهاد ومصلحة المسلمين تدفع ولاة الأمور إلى نقل الجنود من مكان لآخر لسد الثغور والقيام على شؤون البلاد ومصالح العباد، وما على المجاهد إلا أن يسمع ويطيع، ويصبر ويحتسب، هو وأهله، فلا يصدن أحدا منهم عن الانتقال اعتيادا على مكان، أو ارتباطا بأحباب وخلان، بل ليتقرب العبد إلى الله بتقديم أمره بطاعة ولاة الأمر على ما سوى ذلك من المنافع والمحوبات. والحمد لله رب العالمين.

من الجميل أن يكون لأحدنا أحبة، يطيب العيش بأنسهم، وتحلو المجالس برفقتهم، يهونون علينا مصائب الدنيا، ويذكروننا بالآخرة، ولا بد لهذه المحبة بيننا وبينهم أن تكون لله وفي الله تعالى، عسى أن نكون بذلك من السبعة الذين يظلهم رب العرش بظله، يوم لا ظل إلا ظله، وقد ذكرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- كما في الحديث المتفق عليه وعدّ منهم: (ورجلان تحاببا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه)، ورجلان في الحديث لا تعني أن الأمر مقتصر على جنس الرجال، فالخطاب في لغة العرب يأتي أصالة للرجال وتدخل فيه النساء تبعاً، ما لم يدل دليل أو قرينة على التخصيص.

هونا، وأبغضوا هونا، فقد أفرط أقوام في حب أقوام، فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا» [شرح السنة للبغوي].

## لا يكن حبك كلفا

وعن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: «لا يكن حبك كلفا، ولا بغضك تلفا، فقلت: كيف ذاك؟ قال: إذا أحببت كلفت كلف الصبي، وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف» [رواه البخاري في الأدب المفرد].

والكلف بفتح الكاف يعني مجاوزة حد المحبة، كأن تجد إحدى المسلمات وقد بالغت في ذلك، فتراها وقد ضيقت على صديقتها بكثرة التلاقي والاتصال، والحديث والسؤال، دون أن تأخذ بعين الاعتبار أن صوحيبتها تلك لها حياتها الخاصة والتزاماتها، فإن هي مثلا

يوما ما) [رواه الترمذي].

أي أحب حبيبك من أهل الإسلام حبا مقتصدا لا إفراط فيه، وأبغض بغيضك من أهل الإسلام أيضا بغضا مقتصدا لا إفراط فيه، ومردّ هذه النصيحة أنه ما سمي القلب قلبا إلا لتقلبه، والقلوب بين أصابع الرحمن يقلبها كيفما شاء. وكما قيل:

ما سمي القلب إلا من تقلبه  
فاحذر على القلب من قلب وتحويل  
وقد يفرط المرء في حب خليله ويحصل بينهما يوما ما يكون مدعاة للبغض والقطيعة، فيندم حينها على تلك المحبة المفرطة التي أكنها له، وكذلك قد يفرط في بغض شخص ما، ويحصل بينهما يوما ما يكون مدعاة للود والمحبة، فيندم على ما حمله له سابقا من مشاعر كره وبغض.

قال الحسن البصري، رحمه الله: «أحبا

## الحب في الله عبادة

وكما أن المحبة في الله عمل صالح، بل إنها من أوثق عرى الإيمان، فكذلك من المحبة ما هو مضاد للإيمان، ونقص بها المحبة التي تُفضي إلى معصية أمر الله تعالى، كمحبة من أمر الله ببغضهم والتبرؤ منهم، كالكفار والمشركين، وأهل الفسق والنفاق، كلٌ بقدر معصيته لله تعالى، أو المحبة التي تمنع العبد من طاعة الله، أو تدفعه إلى معصيته، لتقديمه محبة البشر على محبة الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، فاستحق بذلك الوعيد من الله - سبحانه - كما في قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

فالمسلمة تتعبد الله - سبحانه - بمحبة المسلمين عموما، وموالاتهم ونصرتهم، وكذلك بمحبة الصالحين من أهلها، والصالحات من قريباتها وصوحيباتها، ولأن هذه المحبة لا تخرج عن كونها عبادة لله سبحانه، فإنه لا يصح بأي حال أن تتحول إلى معصية لله، باستمرار حصولها لمن ارتد عن دينه من الأهل والقرابة والزوج والولد، أو أن تقف تلك المحبة حائلا دون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل والهجر، في حق من عصى من الأحبة خوف إغضابهم.

## أحب حبيبك هونا ما

ولا يُقبل أن تكون المحبة سببا في إلحاق الضرر بالآخرين عن طريق الإثقال عليهم، وإشغال أوقاتهم، والتطفل على حياتهم وخصوصياتهم بدعوى المحبة والسؤال عن الأخبار.

ففي كثير من الأحيان، نرى مبالغة من بعض النساء في تعلقهن ببعضهن البعض، بل قد تتعلق إحداهن بأخت لها في الله تعلقا مذموما غير محمود، وقد غاب عن هؤلاء أن المسلم يجب أن يكون وسطا في جميع شأنه، فقد جاء في جملة من الأحاديث والآثار ما يضبط ميزان المحبة بين المسلمين وينأى بالمسلم والمسلمة عن الإفراط أو التفريط؛ عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة -أراه رفعه- قال: (أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك

قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ}. [العنكبوت: ٧]

قال تعالى: {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ}. [هود: ١١٤]

قال تعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا}. [النساء: ٣١]

قال تعالى: {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا}. [النساء: ١١٠]

قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ}. [الشورى: ٢٥]

العمل  
الصالح  
1

الحسنات  
2

اجتناب  
الكبائر  
3

الاستغفار  
4

التوبة  
5

# من مكفرات الذنوب

6

الكفارات

قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ}. [المائدة: ٨٩]

7

البلاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها). [متفق عليه]

8

الشهادة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين). [رواه مسلم]

9

الحدود

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مجلس، فقال: (تباعدوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تنزوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، فمن وفي منكم فأجره على الله، ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفارة له...). [رواه مسلم]